الجلوس لحضور موضوع ثقافي يوم الجمعة قبل الصلاة

السؤال: س157 ما حكم الجلوس لحضور موضوع ثقافي يوم الجمعة قبل الصلاة ؟ الجواب:- يسن التبكير إلى المساجد يوم الجمعة، والاشتغال بالصلاة والذكر وقراءة القرآن ، أما التأخر عنه فإنه يفوت خيرا كثيرا ، ولو كانوا مجتمعين على خير أو علم أو نحو ذلك، ولكن إذا كان اجتماعهم أفضل من عملهم بالمسجد إذا جاءوا إليه، فإنه قد ينعس، أو قد يجلس بلا قراءة ولا صلاة ولا غيرها، فاستماعه إلى موعظة في منزل، واستفادته أولى من جلوسه بالمسجد بدون عمل، وجلوسه بالمسجد بدون عمل أولى من جلوسه بالبيت بدون عمل، وبطريق الأولى من جلوسه بمجالس فيها خوض وكلام لا فائدة فيه. وقد ورد النهي عن التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة صحيح رواه أبو داود (1079)، والترمذي (322) والنسائي (714)، وابن ماجة (1133). انظر كلام العلامة أحمد شاكر رحمه الله في سنن الترمذي (2/140). وهو نهي للذين يدخلون المسجد لصلاة الجمعة، نهى عن تحلقهم في نواحي المسجد يتناجون، فيدخل الإمام وهم كذلك، فأمروا بأن يصفوا في أماكنهم للصلاة.